

أسد الغابة

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه . فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي من المهاجرات وكانت من أفضل أيامي قريش فلما أنزل الله تعالى : " ارعوهم لآبائهم " : الأحزاب 5 . رد كل أحد تبني ابنا من أولئك إلى أبيه فإن لم يعلم أبوه رد إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن أبي عمر جميعا عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي ملكية عن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر عن عائشة : أن سالما مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت يعني سهلة بنت سهيل النبي A فقال : إن سالما بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وإنه يدخل علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا . فقال لها النبي A : " أرضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس أبي حذيفة " . فرجعت إليه فقالت : إني أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة . فأخذت بذلك عائشة وأبى سائر أزواج النبي A . وشهد سالم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيدا . أخبرنا يحيى بن أسعد بن بوش أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى أخبرنا أبو عثمان عن ابن المبارك عن إبراهيم بن حنظلة عن أبيه أن سالما مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ يعني يوم اليمامة في اللواء أن يحفظه وقال غيره : نخشى من نفسك شيئا فنولي اللواء غيرك فقال : بئس حامل القرآن أنا إذا . فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول : " وما محمد إلا رسول " : آل عمران 144 ، " وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير " : آل عمران 146 ، فلما صرع قال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة قيل : قتل . قال : فما فعل فلان لرجل سماه قيل : قتل . قال : فأضجعوني بينهما . ولما قتل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثبثة بنت يعار فلم تقبله وقالت : إنما أعتقه سائبة فجعل عمر ميراثه في بيت المال . وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن العاص . أخرجه الثلاثة وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين يعني ابن منده : سالم بن عبيد وهو وهم فاحش .

قلت : أظنه صحف عتبة بعبيد أو أنه رأى في نسب معتقته ثبثة عبيدا فظنه نسبا له فإنها

ثبيته بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك وأعلم .

سالم بن حرملة .

ب د ع سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن حشر العدوي . وفد على النبي A .

روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي عن أبيه عبد العزيز عن أبيه أن أباه سالم بن حرملة وفد إلى النبي A فيمن وفد عليه وهو غلام وله ذؤابة وقد قارب البلوغ فتطهر من فضل طهور رسول الله A فشمّت رسول الله A عليه ودعا له .

أخرجه الثلاثة والذي رأيته في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خنيس والذي ضبطه الأمير أبو نصر : حشر بالحاء المهملة المفتوحة وبالشين المعجمة فقال : هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حشر العدوي له صحبة روى حديثاً واحداً قاله عبد الغني بن سعيد .

وقال أبو أحمد العسكري : هو من عدي الرباب .

سالم مولى رسول الله A .

ع س سالم مولى رسول الله A . روى عمر بن هارون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن سالم مولى رسول الله A أن أزواج النبي A كن يجعلن رؤوسهن أربع قرون فإذا اغتسلن جمعنهن على أوساط رؤوسهن .

ورواه خارجة بن مصعب عن جعفر فقال : سلمى بدل سالم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

سالم بن أبي سالم أبو شداد .

ب د ع سالم بن أبي سالم أبو شداد العبسي الحمصي . شهد وفاة رسول الله A ونزل حمص ومات

بها